طلعنا عالحريّة

حرية.مواطنة.كرامة

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية

العدد 18

2012/11/21

- معضلة العلاقة بين العلمانيين والإسلاميين السوريين
- الائتلاف الوطني تحدي اللحظة والمهمة
- سوريا.. والثورة الاستثنائية
- الممارسات القمعية الشوفينية بحق الكرد في سوريا (٢)
- كفى حرباً....شوّهتم طفولتنا

أبو مرشد..

جناحان قويان لجسم ثقيل

شهبا. قصة مدينة

قوس قزح

افتتاحية العدد

الانسان.. الديمقراطية الدولة.. قبل صفاتها

خلال عقود طويلة عُودنا وتعودنا في تفكيرنا وثقافتنا الاهتمام بالصفة ونسيان الموصوف، تعظيم الصفة وجعلها الاساس الذي نختلف عليه ونسيان الموضوع. منذ اربعين عاما والنظام يغرينا بالصفات: "الديمقراطية الشعبية"... نادى البعث ونادينا شعبية شعبية، الشعبية أكلت الديمقراطية، ألفتها بحجة خصوصية لا معنى لها، الصفة أكلت الموصوف.

ثم "أمة عربية": وغنى الجميع وتغنى: عربية عربية، العربية أكلت أهم مفهوم في التاريخ الحديث "الأمة"، مفهوم الامة الذي يرتكز على المواطنة، الأنا الانسانية الفردية الحرة وجعلها محور وغاية هي التي تقيم الأمة. تخيلنا أن الامة تنتج عن جمع جبري للطوائف والأقاليم، قطيع نضيفه الى قطيع فنحصل على الوحدة.

واللائحة طويلة من الخلافات حول الصفة، حول الخبر.. ونسيان الأساس والمبتدأ.

واليوم بدأت تتعالى الأصوات.. بيانات من هنا وهناك: "الدولة العلمانية"، "الدولة الاسلامية"، "الدولة الدينية"، "الدولة المدنية"... تتعارض مرة أخرى بالوصف وتتناسى أننا عطشى.. شهداء، معتقلين، مهجرين، ثائرين من أجل الدولة.. أن ننتمي لدولة.. تعليم، قضاء، برلمان، قانون عصري، جيش وطني ومؤسسات خدمية.... الخ، دولة أنا المواطن السوري أنظر اليها كما أنظر في المرآة.. دولة ترعى كل حقوقي.. وتدافع عن حريتي.. وتعتبر انسانيتي مقدسة. دولة غير قابلة للاختطاف، محتكرة للعنف من أجل حمايتي، تتعامل معي كسوري دون أي تحديد آخر... فقط سوريتي.

الحذر من الصفات، لائحة طويلة من استعبادنا كانت تحت هذه الصفات. سنمسك بالموصوف، الدولة فقط، الديمقراطية فقط، لن نعود كما كنا وكأن الثورة لم تكن.

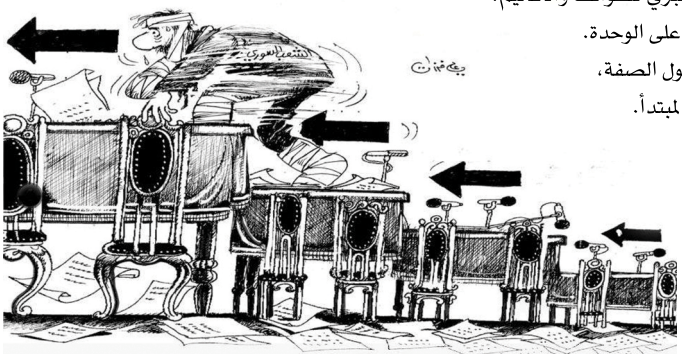

طلعنا عالحرية

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية في سوريا تعنى بشؤون الثورة تطبع وتوزع داخل المدن والقرى السورية

للنشر في الجريدة
newspaper.lcc@gmail.com

لجان التنسيق المحلية
Local Coordination Commitees

www.facebook.com/LCCSy?sk=info
www.lccsyria.org
lcc.syrianr@gmail.com
lcc.news.syria@gmail.com

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير
الجريدة غير ملزمة بنشر كل ما يردها من مواد.

بيان المجلس العام لقيادة الثورة في حلب

بخصوص بيان الكتائب المقاتلة بالأمس حول عدم الاعتراف بالائتلاف الوطني

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً

إن إعلان بعض الفصائل المقاتلة في حلب إقامة إمارة إسلامية و رفضها الاعتراف بالائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية هو قرار يتنافى مع المبادئ التي ضحى من أجلها الشعب السوري العظيم منذ انطلاق شرارة الثورة السورية المباركة.

و إننا في المجلس العام لقيادة الثورة في حلب نرى أن رفض الاعتراف بالائتلاف يعد خطوة متسرعة تحتاج لإعادة النظر كونها تعيق توحيد جهود القوى الثورية للوصول لغايتها الأسمى وهي إسقاط النظام المجرم و إقامة دولة الحرية و العدالة و المساواة .

و يأتي بيان رفض الاعتراف متعارضاً مع تطلعات الشارع الثائر الذي واجه بصدوره العارية آلة القتل الأسدية وبذل الدم والمال دفاعاً عن كرامته وحريته.

ونحن نرى كمجلس عام لقيادة الثورة في حلب أن شكل الدولة القادمة يجب تحديده عبر صناديق الانتخاب الحرة لا بقوة السلاح، مع الأخذ بعين الاعتبار أننا كثوار رددنا طوال ثورتنا هتاف " الله أكبر " و غيره من الهتافات الإسلامية، وأن الانتخاب هو أحد أشكال الشورى الموسعة التي لا تتعارض مع سماحة الشريعة الإسلامية.

و في الختام نتمنى من الموقعين على بيان رفض الائتلاف مراجعة قرارهم وأخذ المصلحة العامة للثورة بعين الاعتبار، و نؤكد تأييد المجلس العام لقيادة الثورة في حلب للائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية كخطوة أساسية لتوحيد صفوف الثوار آملين من الجميع العمل على إنجاح جهود التوحيد وعدم إفشالها للوصول إلى إسقاط النظام الأسدي المجرم وبناء دولة تحفظ كرامة وحرية أبنائها وحقهم في تحديد نظام دولتهم عبر صناديق الاقتراع لابقوة السلاح .

الرحمة لشهداء الوطن
الحرية للمعتقلين الأبطال
والنصر لقضية الشعب السوري العادلة

المجلس العام لقيادة الثورة في حلب
2012 / 11 / 20

أبو مرشد..

رزان زيتونة

في بداية الثورة اعتقل الابن البكر لأبو مرشد. أرسلوا له مرسالا أن ولده سيقتل إن لم يسلم نفسه. وهو بدوره رد على الرسالة بمثلها: "على حسابكم.. بكرة بوصّي على غيره"!

هذه الحادثة أصبحت محل تندّر الأصحاب والأصدقاء لشهور طويلة لاحقة. تندّر بالتأكيد وليس استياء. أبو مرشد لا يمت للقسوة بأية صلة. فوجئت بأن أراه يوما بعيد استشهاد أحد أصدقائه المقربين، وقد تغير لون وجهه بطريقة غريبة وكانت ملامحه وكأنها تنوح. وددت لو أحثه على البكاء فعلا، لكن لم أجرؤ.

منذ أسابيع قليلة استضافنا أبو مرشد في مدينته حرستا. كانت ساعات حافلة باللقاءات والأحاديث والضحك والمناكفة.. وتعلم التمييز بين أصوات القصف المدفعي وقصف المروحيات ومضاد الطيران... لم يكن هناك أي مجال لأحاديث خاصة، من باب كيف الحال، كسؤال حقيقي وليس مجاملة. حتى وهو يتحدث ويتحرك يبدو شارد الذهن ومشغول البال بأمور أخرى.

فجأة استدار أبو مرشد ومن غير مناسبة أو مقدمات، وقال أنه لا يعلم كيف يمكن أن يعود إلى حياته الطبيعية بعد الثورة.. لم ينتظر إجابتي ولم أكن لأملك إجابة أصلا. وسرعان ما عدنا إلى الأحاديث المعتادة التي لا مكان فيها لحياة أحدنا الخاصة.

أبو مرشد كان ناشطا سياسيا قبل الثورة، ضمن إحدى الأحزاب المعارضة. لديه مهنة وعائلة وحياة هادئة إلا من المنغصات الأمنية المعتادة. فيما بعد أصبح أحد أشد المطلوبين في المدينة. فقد معظم أصدقائه، بعضهم أمام عينيه وعلى بعد أمتار منه.

حتى مدينته فقدت ملامحها. خلال الأيام الماضية دكت حرستا بالصواريخ والقنابل كما لم يحصل من قبل. كنا نشاهد مقاطع الفيديو غير مصدقين أن هذا الركام هو ما كان قائما أبنية وطرقات. التصديق لا علاقة له بالاعتياد على رؤية الركام يوميا. هذه دهشة لا تتوقف.

لا أستغرب أنه فكر في تلك اللحظات كم سيكون من الصعب على من سيكتب له أن يبقى حياً، أن يعيش ذلك المستقبل. لا شيء سيعود كما كمان. أشياء كثيرة بطبيعة الحال لا نرغب أن تعود كما كانت، ولا حتى أن تكون قريبة منها.. لكن أشياء كثيرة جدا لن نتصالح أبدا مع فقدها. ولن ندرك كم تغيرنا وبأي اتجاه حتى نضطر لمواجهة ما سيسمى حينها "حياة طبيعية".

استشهد الشاب مرشد محمود مدلل قبل أيام، الابن البكر لأبو مرشد، الابن نفسه الذي سبق واعتقل عدة مرات رهينة عن والده ولاحقا لنشاطه. كان ناشطا إعلاميا في تنسيقية حرستا، واختارته احدى القذائف التي طالما صور تساقطها فوق مدينته.

ولا أنا أعلم كيف سيعود أبو مرشد إلى حياته "الطبيعية" بعد سقوط النظام، لا هو ولا غيره من السوريين. من ضحايا الثمانينات إلى ضحايا الزمن الحالي. كمَ مذهل من الآلام سيحدق في مستقبلنا بلا هوادة لأجيال عديدة. الرحمة لروحك يا مرشد، والصبر لذويك..

قوس قزح

قصّة من التراث الشرقي

"حدث ذات يوم ان جميع الالوان في العالم بدأت في النزاع، كل يدعي أنه الافضل والاهم و الاكثر فائدة والمفضل لدى جميع الناس"

قال الاخضر: " بوضوح، انا الاهم هنا، فانا رمز الحياة والأمل. تم اختياري للعشب والاشجار والاوراق، وبدوني تموت جميع الحيوانات. انظروا الى الريف وسترون أنني الاكثر انتشارا"

قال الازرق مقاطعا: " انت تفكر في الارض ولكن فكر في السماء والبحر.. الماء هو اساس الحياة وهذه الغيوم هي في الاصل من البحار الزرقاء، فالسماء تمنحنا الاحساس بالراحة و السلام والهدوء، فبدون سلامي، تكونون لا شيء.

ضحك الاصفر بهدوء وقال: " انت جدي للغاية، اما أنا فادخل الضحك والفرحة والدفء الى العالم. ان الشمس صفراء و القمر اصفر وكذلك النجوم. ففي كل مرة تحدق فيها في وردة عباد الشمس، يبدأ العالم اجمع بالابتسام. فبدوني، لن تكون هناك سعادة".

بدأ البرتقالي يعزف بمزماره قائلا: " انا لون الصحة والقوة. قد اكون نادر الوجود ولكني ثمين لأنني اخدم الاحتياجات الداخلية للحياة البشرية. أنا احمل معظم انواع الفيتامينات المهمة، تخيلوا الجزر، والبرتقال، والمانجا. انا لست موجودا كل الوقت ولكن عندما املا السماء ساعة شروق الشمس او المغيب، يكون جمالي خارقا لدرجة ان لا أحد يتذكر وجود أي من الالوان الاخرى"

لم يستطع الاحمر تحمل المزيد فصرخ وقال: " أنا سيدكم جميعا. الدم، دم الحياة، انا لون الخطر والشجاعة ..انا الحريق انا النار، فبدوني تكون الارض خالية تماما كما هو الحال بالنسبة للقمر. انا لون العواطف والحب، ولون الورد الأحمر"

وقف اللون الارجواني منتصب القامة. كان طويلا وتحدث بصوت جهور" انا لون الملوكية والقوة، الملوك والرؤساء و كذلك الاساقفة دائما يختاروننني لأنني رمز السلطة والحكمة. الناس لا تطرح علي الاسئلة، فقط تستمع الي وتطيعني".

تكلم اللون النيلي بهدوء و لكن بإصرار" " فكروا في انا اللون الذي يدل على السكون، قليلا ما تلاحظون وجودي، ولكن بدوني تصبحون جميعكم سطحيين، انا أمثل الفكر والانعكاس، والفجر والمياه العميقة. انتم بحاجة لي للتوازن والتناقض، وللصلاة وللسلام الداخلي".

الراوي: وهكذا استمرت جميع الالوان بالتباهي، كل مقتنع بأنه الأفضل، وأخذ صوتهم يعلو اكثر فأكثر. وفجأة، حصل هناك وميض مروع من البرق الابيض اللامع، وسمع صوت الرعد يزمجر ويهدر. وبدأ المطر ينهمر. فانحنت جميع الالوان بإذلال وخوف مقتربة الواحدة من الاخرى ليساند بعضها بعضا.

وتحدث المطر قائلا: أيها الالوان الغبية، تتقاتلون فيما بينكم وكل يحاول ان يسيطر على البقية. هل تعلمون ان الله صنعكم جميع؟ كل بهدف خاص به، ومختلف عن البقية. هو يحبكم جميعا و يريدكم جميعا. فاشبكوا ايادكم معا و تعالوا معي.

" ان الله ينشركم عبر السماء على شكل قوس من الالوان لذكركم انه يحبكم جميعا وانه باستطاعتكم العيش معا بسلام. فلكما استخدم الله المطر ليغسل العالم، يضع قوس قزح في السماء، كي نراه ونتذكر أنه بإمكاننا ان نقدر بعضنا بعضا.

الحراك السلمي السوري

سوريا.. والثورة الاستثنائية

أسامة زين الدين

ما يجري اليوم في غزة غير بعيد عما يجري في سورية.. فبعد نجاح المعارضة السورية في إنجاز ائتلافها الوطني كخطوة هامة على طريق تحقيق النصر فيما لو نجح بقيادة الثورة السورية بصفته السياسية، وبدء العمل على انجاز الحكومة المنتظرة لوضع حد للمهاترات الدولية المطالبة بتوحيد المعارضة السورية والمعطيات الجديدة التي فرضها رجال الجيش الحر على الأرض، ظهرت المرحلة الجديدة من حالة التأخر الدولي في دعم الثورة السورية لإعطاء النظام مهلة جديدة عله يحافظ على الحدود الآمنة للكيان الصهيوني. فالرئيس الامريكي بعد ولايته الجديدة لم يجد حرجا من القول بأن التسليح لا يمكن ان يصل لأيد قد تشكل خطرا على أمن اسرائيل، فيما فاجأت الاخيرة العالم بالإعداد لحرب على قطاع غزة المحاصر من القريب والغريب ليبرز الإعلام السوري من خلال حركات البلاهة التي يمارسها بدعوته للعالم أن يساهم في فك الحصار عن غزة، متناسيا كليا حجم القتل الممارس في سورية، متجاوزا اقتحامه لمكاتب حماس قبل ايام في قلب دمشق وقطيعة الحركة النهائية مع نظام الأسد.. ليعود حسن نصر الله يمتطي صهوة الخطابات الرنانة في محاولة يائسة لاستعادة الرأي العام العربي الذي فقدوه في ايام الثورة السورية المباركة.

وهنا لابد من تفكيك هذه الجملة من التحركات الدولية في محاولة لفهم ما يجري على أرض الواقع، ولننطلق من الخطوة الأخيرة حيث غادرت القيادات في حركة حماس دمشق إلى الدول العربية بعد رفضها الدخول في عمليات التشبيح ضد الشعب السوري ثم تعرض مكاتبها لاقتحامات رعاة المقاومة من أتباع النظام السوري، مما يعني خروج قادة قطاع غزة، القطاع الأكثر صلابة في حركة المقاومة الفلسطينية المجيدة من عباءة النظام، وبالتالي تحلله من أن يكون إحدى ورقات النظام السوري وما رافقه من دور خطير اتبعه حزب الله في ضرب الثورة السورية في محاولة للإبقاء على النظام السوري ونزوله أرض المعركة من خلال المجاهدين حسب ادعائه، وسقوط معظم القرى الحدودية مع فلسطين بيد الجيش السوري الحر خلال ساعات قليلة من الاشتباكات بين عناصر النظام و رجال الجيش الحر (حسب مصادر العدو الاسرائيلي) مما يكشف ورقة غائبة عن الجميع وهي هشاشة التحصينات في هذه المناطق بوصفها مناطق تماس مع عدو تاريخي وتجاوز الاتفاقات الدولية من خلال خرق خط الهدنة ودخول دبابات النظام إلى مناطق لم تدخلها من قبل لملاحقة الثوار وسط صمت دولي رهيب وبموافقة اسرائيلية واضحة.

وهنا تبرز الحالة الاستثنائية للثورة السورية في تعرية النظام السوري والعديد من حركات (المقاومة) حسب ادعائها ودورها الكبير في الحفاظ على اسرائيل بوصفها الشماعة التي ابقت على هذا النظام وأوجدت المسوغ لوجود مثل هذه الحركات كل هذه الفترة، فسقوط النظام السوري يفرض واقعا جديدا في الصراع العربي الاسرائيلي تشكل غزة أحد أهم دعائمه مما دعا العدو الصهيوني لاتخاذ زمام المبادرة في خوض المعركة وفق رؤيته (مستخدما طريقة العمليات الجراحية معا يعطيه صفة الوحشية الأقل مقارنة بما يجري في سوريا، .....

..تتمة

وهنا يجب التريث كثيرا وعدم تخفيف العبء الأخلاقي التي تتحمله الصهيونية تجاه الشعب الفلسطيني) بعد فشل النظام السوري في قمع الثورة الشعبية داخل سوريا خلال عامين من المهل والصمت الدولي المخزي.

فلو راجعنا التاريخ لن نجد نظاما قتل شعبه بهذه الطريقة الوحشية وأخذ هذا الكم من المهل والفرص الدولية لمتابعة عملياته في القمع بكل أشكال السلاح وفشل كل هذا الفشل وسط ارادة حقيقية للتغيير. هنا لابد من القول أن سقوط النظام السوري سيتجاوز الحالة السورية ليفرض واقعا جديدا على المنطقة بأكملها بدءا من فلسطين إلى لبنان وصولا للعراق الذي وقع رهينة بيد إيران، فهذه التقسيمات الحالية التي فرضتها ظروف دولية معينة وساهمت بها أنظمة المنطقة ستتغير بعد اليوم الأول لسقوط نظام دمشق لتفرض الايقاع العربي لقيادة منطقتهم التاريخية متجاوزين حالة رد الفعل إلى حالة الفعل الحقيقي، ولهذا لا بد من أن نعيد ما كتب من قبل بأن التغيير لن يكون بموافقة دولية لعديد هذه الظروف بل يجب ان تكون المبادرة من السوريين وحدهم وبمساعدة العرب الذين يرغبون في أخذ زمام المبادرة وقيادة تاريخ منطقتهم وفق رغبات شعوبهم متجاوزين المنظومة الدولية التي تشكل غلافا متعدد الطبقات لحماية النظام السوري من السقوط، متسترة خلف بعضها البعض بحجج واهية لا تقنع طفل سوري قرر الثورة بوجه النظام القاتل.

لجان التنسيق المحلية بدرعا

جناحان قويّان لجسمٍ ثقيل

أيمن الأسود

بعد ٢٠ شهرا، لأول مرّه نستشعر تفاؤلاً حقيقياً بعدم استثناء أي سوري في خطاب الخطيب، ابتداء بتقديس حرية الإنسان الفرد مروراً بمظلومية "الشعب الكردي العظيم" وقوفاً عند "توابيت أفراد الجيش" وانتهاءً بتحية "المرأة السورية".

كانت انتخابات المجلس الوطني مهزلةً خالصة في سياق تغييب أيّ سياسات حقيقية للمعارضة السورية، من أجل استمرار المناخات الشعبوية التي تخدم طرفاً ضيقاً من المعارضة يعرفه الجميع، واقتضى الأمر على ما يبدو محاولات إقصاء مبادرة رياض سيف أو أقلّه تهميشها. استطاع الرجلُ ببراغماتيّته المعروفة أن يكون مرناً مع التعقيدات الدولية، وأن يتجاوز كل محاولات التعطيل وأكثر من ذلك: تفوَّق على نفسه بتقديم معاذ الخطيب كشخصية جامعة للسوريين ضارباً بذلك مثلاً على تقديم المصلحة الوطنية على أيّ طموح شخصي مُحتَمَل.

إنّ تهنّك نظريّة "الطليعة الثورية" لا يجب أن يخفي عن أذهاننا ما تُسمى بـ " تجربة الآباء المؤسّسين" .

كلّ التفاؤل السّابق بوجود جناحين قويين (سيف والخطيب) لا يلغي تخوفنا من تثقيل جسم الائتلاف بكتلٍ جامدة من المجلس الوطني، والتي كانت أساساً مستحوذةً على القرار في المجلس، ومغيّبةً لصوتَ العقل ولأي برنامج عملٍ أو فعلٍ سياسي منذ اللحظة الأولى لتشكيل المجلس إيّاه، وما نراه خطراً حقيقيّاً على المولد الجديد هو أن تعيقَ هذه الكتل بعطالتها الذاتيّة حركة الائتلاف ككلٍ، وهذا التفاؤل لا يغني عن ضرورة توسيع مستوى الشراكة ليضم كل القوى الديمقراطية في المعارضة السورية.

كل ما سبق لا يأتي في سياق تقديس أشخاص لكنه في إطار اجتراح حلول لمرحلة تجاوز فيها الأذى كل حدود المعقول، فالشعب السوري ككلّ شعوب الأرض: ليس ميليشيا تعتقل جنوب أرْضها لتبادلَ أرواح "مجاهديها " بانتصارات إلهية وهميّه، ولا جماعةً طارئةً لا تُقيِّم حياةَ " شبابها و صباياها "، بكلماتٍ أخرى: لسنا هواةَ عدمية تريد الموتَ لأجل الموتْ، فإن كان لا بد منَ الموت فليكن من أجل الحياة.

Osman sebrî ..(2)

Di sala 1928 an de .Mustefa Kemal lêborîneka gîştî da seranserî girtiyan û di nav wan de. Osman jî hat berdan . Lê belê Di sala 1929 an de .dîsa Osman tevlî bîst û şeş axa û serekeşîran hat girtin û ber bi dadgeha leşkerî li Malatyayê Ve birin . vê carê Xwstin gunehê Wan girantir bikin .û bêxin di stûyê wan de . ku ew xwe ji bo şoreşeka nû berhev û amade dikin û kar û barê Wê pêktînin.ta çareyekî ji wan re bi bînin .ji ber di zanîn ku tawana mirovê Bi şoreşê Rabê Darvekirine. evê Girtinê Heft mehan domand. vê carê Jî bi alîkariya cîgirê Dozgeha gîştî ku mirovekê Kurd bû hat berdan((ez jî wekî te kurdim. lê mixabin ku min ji milletê Xwe re tu xebat ne kirî ye.xebata min tev ji Tukan re bû.bawerim ku tu yê bi kêrî millet bê yî.hiker serê Min tê biçe ezê Te û hevalên te berdim. lê ne bê tu li vî welatî bimînê.Turk wê te bidin kuştin.))(4).bi vê girtin û berdanê De gelek tişt di hiş û sewdanê Osman de zelal bûn û cihê Xwe girtin .bîr û baweriyên wî nimihan. şax vedan û bişkivîn.di deryaya kûr û bê binî de.di nav di nav pêlên jiyaneka reş de.pêlekî ew bir û yekî ew anî. di vê gerîneka şêlo û tarî de .di nav şeq û deqa jiyaneka zor û ne xweş de.Osman rê şeqand û hestê Kar û xebatê Dijî sitem û zorê Li nik wî bilind bû û bi merdî da ser rêya welatperwerî û gelparêziyê.dest ji mal û milkan berda((gava ji zêndanê vegerîm welêt. ji mal û milkên malbatê Yên pirr û fireh di destê Me de tiştekî hêja ne ma bû. milik li gundiyan par vekirbûn.mal hukometê Dest danî bû ser.hemî çirr û virr kiribûn.tiştekî hindik hiştibûn ku çavên mirov ne digirt.dema min li dora xwe nihêrî û li wê rewşa xwe hûr bûm.tenê Li pêş min du rê ma bûn..yan rê ya sernizmî û xwesipartinê.ya din rê ya têkoşînê.bê du dilî min da ser rê ya pêşîn))(5) .da ser rêya mişxetiyê. penaber û derbeder li kolanên biyaniyê.hêviyên xwe li ber ronahiya ayindeyek nependî û nediyar berda û berê Xwe da felekê û pişta xwe da oxirê û ber bi Sûryayê Ve çû .

الممارسات القمعية الشوفينية للحكومة السورية بحق الكرد في سوريا (2)

ميرآل بروردا

أولاً: مسألة المجردين من الجنسية.

المرسوم التشريعي رقم 93/تاريخ 23/8/1962 والقاضي بإجراء إحصاء سكاني في محافظة واحدة هي محافظة الحسكة وتحت ذريعة معرفة السوريين من غير السوريين نورد هنا نص المادتين الأولى والسادسة من هذا المرسوم: "المادة -1 يجرى إحصاء عام للسكان في محافظة الحسكة في يوم واحد يحدد تاريخه بقرار من وزير التخطيط بناء على اقتراح وزير الداخلية

المادة 6- عند الانتهاء من عملية إحصاء السكان في محافظة الحسكة تشكل لجنة عليا بمرسوم جمهوري بناءاً على اقتراح وزير الداخلية لدراسة نتائج الإحصاء وتقرير تثبيتها في سجلات الأحوال المدنية الجديدة أو عدمه ، وإعداد التعليمات اللازمة بذلك ."

ونتيجة هذا الإحصاء الجائر تم وقتها تجريد (150000) مواطن كوردي من حق الجنسية (وصل هذا الرقم إلى ما يزيد (250) ألف مواطن إذا أسقطنا الحالة على التزايد السكاني في سورية). وذلك بحجة أنهم متسللون من تركيا إثر ثورة الشيخ سعيد ببران 1925 في (الجزء التابع لتركيا) علماً أنهم يملكون وثائق تعود للعهد العثماني تثبت وجودهم في مناطقهم منذ ذلك الزمن حتى إجراء الإحصاء، لكن ذلك لم يفدهم على الرغم من الوعود التي أطلقها بشار الأسد بحل هذه المسألة بأسرع وقت إبان ما جرى في الثاني عشر من آذار عام 2004 وأعتبر القومية الكوردية جزء لا يتجزأ من النسيج الوطني السوري .

تستمر معاناة هؤلاء ومأساتهم اللانسانية فلا يحق لهم العمل والتملك والدراسة والتعليم والسفر. ومن المصادفة الباعثة على السخرية وجود أشخاص مواطنين أشقائهم أجانب وآباء مواطنين وأبناء أجانب وهناك أيضاً ما يسمى بمكتوي القيد.

هؤلاء هم الأكثر حرماناً واضطهادا حيث لا يوجد حتى ما يثبت أنهم موجودون اسماً بالسجلات كون الأجانب لهم سجل قيد الأجانب ومن هؤلاء الأجانب الجنرال توفيق نظام الدين رئيس الأركان العامة في سوريا سابقاً وقد تم تجريده من حقوقه المدنية لأنه من أصول كوردية وعائلة إبراهيم باشا المللي صارت عائلة أجنبية علماً أن عميد العائلة كان من الأعضاء المؤسسين في المجلس التأسيسي للبرلمان السوري عام 1928 وحول ادعاءات السلطة السورية بأن هؤلاء الأكراد متسللون من تركيا نورد ما يلي :

1 - كدليل على عدم صحة الحكم على أكراد سوريا بأنهم مهاجرون و متسللون نورد أرقاماً إحصائية اللاجئين إلى سوريا لم يورد أي ذكر للأكراد وذلك في عام 1925 حيث ترد النتيجة على الشكل التالي : كان تعداد اللاجئين الذين استوطنوا البلاد في كانون الثاني 1925 هو: 89000 أرمني، 4000 كلداني، 1800 يعقوبي، 900 يوناني أرثوذكسي، 950 كاثوليكي سوري

2 - هناك العديد من الكتاب والمؤرخين المنصفين البعيدين عن المفاهيم العنصرية الشوفينية ومنهم عرب سوريون لم يتهموا الأكراد بالتسلل فالدكتور شفيق صلاح يؤكد في باب الهجرة الخارجية إلى سوريا على عدم وجود هجرة كوردية مخططة إذ يقول: (وبالنسبة لسوريا فمن المعروف أنه استقبل ثلاث موجات متتالية من السكان منذ بداية القرن الحالي وهي هجرة الأرمن وهجرة الشركس وهجرة العرب .

معضلة العلاقة بين العلمانيين والإسلاميين السوريين

ياسين الحاج صالح

على خلفية عشرين شهراً من الثورة، يجد المعارضون السوريون العلمانيون أنفسهم في وضع معضل في العلاقة مع الإسلاميين. فإذا هم اشتركوا مع الإسلاميين في إطار سياسي جامع كان محتملاً أن يكونوا طرفاً ثانوياً في تشكيل سياسي يهيمن فيه إسلاميون لا يشكو تطلعهم إلى الهيمنة من ضعف، وإن رفضوا المشاركة معهم وفّروا للنظام هامش مناورة واسعاً، وساهموا في إضعاف المعارضة، والمجتمع السوري ككل، أمام نظام طغيان لطالما اضطهد الجميع، وحرص في الوقت نفسه على تفريق صفوفهم وتغذية انقساماتهم، وانتفع كثيراً من ذلك.

المشكلة حقيقية، وما يشبهها بصورة ما مطروح اليوم في تونس، وكان مطروحاً في مصر، علماً أن هذه المعضلة لم تظهر في البلدين أثناء ثورتيهما بسبب قصر أمدهما.

ليس للمشكلة حل تأمّلي، لها فقط حلول سياسية عملية تحددها الأوضاع العيانية القائمة. في شروطنا الراهنة، الثورة ضد نظام طغيان بالغ الوحشية، يشكل إسقاط النظام الهدف الجامع، الحائز على الأسبقية على الفوارق الأيديولوجية بين التيارات. وليس في ذلك بحد ذاته ما يوجب على أي طرف أن يتخلى عن رؤاه الخاصة، أو العمل على تأكيد نفسه كقوة فاعلة لا يمكن القفز فوقها. ومعلوم أن هذا الخيار تجسّد في المجلس الوطني السوري الذي تشكل خريف العام الماضي.

ولكن، بينما قد يكون التحالف مع الإسلاميين حلاً لمشكلة، فإنه مولّد لمشكلات، منها أننا حيال طرف نزّاع إلى الهيمنة بحكم تكوينه، وبحكم استبعاده المديد من الحياة السياسية والعامة. ومنها أن التعامل مع الإسلاميين مربك حتى على الصعيد السياسي الصرف، على ما تشهد تجربتنا السورية قبل بضع سنوات. فبعد شهور قليلة من انضمامهم إلى «إعلان دمشق» في خريف 2005، تحول «الإخوان المسلمون»، من دون مشاورة أحد من حلفائهم المفترضين، إلى التحالف مع عبدالحليم خدام في بدايات عام 2006، وبعد أقل من ثلاثة أعوام وبمناسبة العدوان الإسرائيلي على غزة تركوه باتجاه ممانع، لم ينكفئوا عنه إلا بعد تفجر الثورة السورية.

ومن مشكلات التعاون مع الإسلاميين أيضاً أن سير الثورة يبدو أنه يقوّي مواقعهم، وأن العلماني الذي لا يرفض من حيث المبدأ التعاون السياسي معهم، يجد أن رياح الثورة تنفخ في أشرعة الإسلاميين أكثر. ولعل مشكلة المجلس الوطني السوري أنه تشكل في بداية ظهور المقاومة المسلّحة، فكان أقرب إلى صيغة توازن بين علمانيين متنوعين وإسلاميين. بعد أكثر من عام على تشكله كان توازنه يختل بفعل تنامي وزن الإسلاميين وبقاء وزن غيرهم ثابتاً أو تراجعه. وليس واضحاً ما إذا كان الائتلاف الوطني السوري الجديد يجد حلاً لمشكلة المجلس هذه.

وفي تنامي وزن الإسلاميين بفعل مشاركتهم في المقاومة المسلّحة، جذر معاناة العلمانيين من معضلة العلاقة

مع الإسلاميين أكثر من العكس. لكن هناك جذراً ثانياً لهذه المعاناة يتمثل في التشرذم الشديد والعريق والمتعدد المستويات للأوساط العلمانية السورية، وضعف تمايز بعض مكوناتها عن النظام. لقد تواتر خلال عقود الحكم الأسدي الأربعة أن شحنة الخصومة بين مجموعات «علمانية» معارضة تفوقت على خصومتها الجامعة المفترضة للنظام، وهذا محقق اليوم أيضاً.

بالعودة إلى معضلتنا، فإن من ينشغل باله بمواجهة صعود الإسلاميين، وهو إحدى عواقب الثورة والحرب ضدها، يجد نفسه في موقع الطرف من الثورة ذاتها، على ما تبدو حال جماعة المنبر الديموقراطي اليوم. فهم يُظهرون انشغالاً كبيراً بمواجهة المجلس الوطني حتى بعد أن أصبح جزءاً من الائتلاف الوطني السوري، وتتشكل هويتهم السياسية بدلالة هذه المواجهة، على نحو يحاكي تماماً ما كانوا يأخذونه هم على هيئة التنسيق (انشغالها شبه الحصري بالصراع مع المجلس؛ في الحالين هناك عجز عن بلورة سياسة واضحة في مواجهة النظام). أما من يُعلي من هدف إسقاط النظام فيجد نفسه في وضع غير مناسب لفعل شيء مهم بخصوص صعود الإسلاميين الذين تشكل تنويعات من عقيدتهم، الركيزة الأنسب للأشكال الأعنف من المقاومة في الحرب المفروضة على السوريين.

معضلة كبيرة فعلاً. ما يتيح لك أن تكون قريباً من متن الثورة وتطورها يضعك في موقف ضعيف التأثير في مظاهر الأسلمة المقلقة فيها. أما إذا كنت منشغل البال بصعود الإسلاميين، فستجد نفسك بعيداً عن متن الثورة وعملياتها الفعلية، وربما يغدو النظام الأسدي وحربه المفتوحة مجرد عامل بين عوامل متعددة تعترض عليها.

هل من سوابق تاريخية يمكن الاستناد إليها لمواجهة هذه المعضلة؟

لدينا مرجعان تاريخيان في هذا الشأن. أولهما الثورة الإيرانية التي شارك فيها يساريون ووطنيون ليبراليون وإسلاميون، وانتهت إلى أن «يأكل» الأخيرون الجميع، ويفرضوا حكم «الولي الفقيه». وهذا المرجع الذي يشكك بجدوى تحالف إسلامي علماني استناداً إلى حصائله المرجحة هو ما يحيل إليه معارضون علمانيون سوريون اليوم تحذيراً من التعاون مع الإسلاميين، يصل أحياناً إلى إيجاب القطيعة معهم، إن لم يكن مع الثورة ذاتها.

المرجع التاريخي الآخر هو تجربتنا السورية قبل أكثر من 30 عاماً، حيث لم يكن هناك إطار سياسي مشترك بين علمانيين وإسلاميين، واشتغل كل طرف مستقلاً عن غيره. وليس مؤكداً أنه كان من شأن تحالف ديموقراطي إسلامي، وقد طرحه الحزب الشيوعي - المكتب السياسي في صيف 1980 كواحد من سيناريوات محتملة، أن يغيّر المصير الذي أصاب الجميع، وهو أنهم سحقوا متفرقين، بمن فيهم أخصام الإسلاميين. نجا فقط أتباع النظام. لكن هل نجوا فعلاً؟ لعلهم سحقوا أكثر من الجميع.

لا نخرج بتوصية حاسمة من هاتين السابقتين.

والواقع أننا لا نتصور توصية حاسمة غير الانخراط في الصراع في كل وقت وبمختلف أشكاله. من يعزل نفسه عن الثورة اليوم بذريعة الإسلاميين يضع نفسه في موقع أضعف في سورية ما بعد الأسدية. في المقابل، من شأن المشاركة الفعلية في الثورة، وهي أكبر عملية تحول تاريخي تعرفها سورية منذ نصف قرن على الأقل، أن تنتزع للمشاركين مواقع في سورية الجديدة، مواقع للصراع واستئناف الصراع من أجل أوضاع أكثر توافقاً مع توجهاتهم.

التاريخ لا ينتهي، ولا إجازات فيه، ولا أوقات راحة.

عن الحياة

الائتلاف الوطني
تحدي اللحظة والمهمة

أبو القاسم السوري

لا يختلف أحد على أن الوضع في سورية وصل إلى مرحلة من الخطورة لم يكن أحد يتوقعها، فكل مقومات البنيان الأساسي للدولة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو عسكرية، أما دمرت كليا أو توشك على الدمار بالكامل، بسبب السياسية الإجرامية للنظام، في خضم هذا الواقع الأليم، أتى الإعلان عن تشكيل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في الدوحة، بعد مخاض عسير امتد لأكثر من سنة في محاولة توحيد أغلب أطياف المعارضة، كدفعة سياسية قوية لصالح الثورة في صراعها مع النظام، وكبارقة أمل في عودة ثقة الشارع السوري بالمعارضة بعد فقدانه الثقة فيها نتيجة تشرذمها وخلافاتها وضعف أدائها، ومن هنا كان السؤال المصيري الذي يدور في خلد كل سوري هل سيكون هذا الائتلاف على مستوى مسؤولية اللحظة التاريخية التي وضعت على كاهله؟ اعتقد إن الإجابة عن هذا السؤال ستكون إيجابية إذا استطاع الائتلاف تنفيذ المهام الأساسية في المرحلة القادمة والتي اعتقد أن أهمها:

أولاً: العمل على تمكين الثقة بشكل جدي بين الشارع السوري والائتلاف الوطني، وقد شكل خطاب السيد أحمد معاذ الخطيب رئيس الائتلاف في الدوحة لبنة أساسية يمكن البناء عليها في هذا الاتجاه.

ثانياً: تفعيل التكامل الوظيفي بين مكونات الثورة السورية المدنية والعسكرية والسياسية، بما يحقق انصهار عوامل القوة لدى هذه المكونات في بوتقة واحدة تسهم في تحقيق الانتصار.

ثالثاً: إلغاء حالة الانفصام بين قوى المعارضة الخارجية وقوى الحراك الثوري من خلال تفعيل الشراكة الوطنية بينهما وفق آليات واضحة.

رابعاً: العمل على تأمين جميع مستلزمات استمرار ونجاح الثورة المادية منها والمعنوية.

خامساً: انبثاق جسم وظيفي بغض النظر عن التسمية، سواء كانت حكومة انتقالية أو غيره من رحم الائتلاف يمتاز بالمرونة والمهنية والفعالية.

سادساً: الابتعاد عن التجاذبات والمشاحنات بين القوى السياسية، وإيجاد آلية سياسية مؤسساتية لتسوية الخلافات بعيداً عن الإعلام، سواء كانت بين القوى المنضوية ضمن الائتلاف أو مع القوى التي خارج هذا الائتلاف .

سابعاً: تكوين منظومة مفاهيمية مشتركة بين قوى المعارضة لتكون الأساس لبناء خطاب سياسي جامع وموحد للثورة.

ثامناً: العمل على اختراق القوى المجتمعية التي مازالت ملاصقة للنظام والإبقاء، على نافذة سياسية بشكل مستمر لهذه القوى للعبور منها.

تاسعاً: إعادة الزخم للثورة السورية على المستوى الدبلوماسي والسياسي على الصعيدين الإقليمي والدولي، والانتقال من موقع الانتظار إلى موقع المبادرة.

وفي النهاية أقول إذا كنا نطالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في انجاز هذه المهام، فعلينا كقوى حراك ثوري على الأرض التعامل والتعاون الفعال معه، مما يقوي موقفه السياسي ويساهم في تسريع عملية إسقاط النظام.

شهبا.. قصة مدينة

سامر عامر

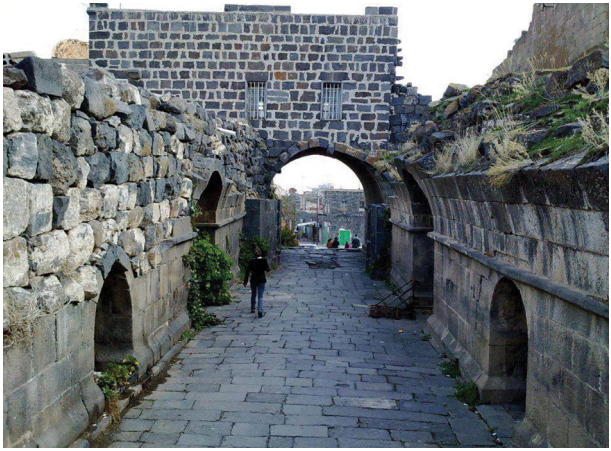

بالرغم من التماثل الاجتماعي في العادات الذي يجعل من السويداء مدنا وقرى متشابهة، الّا أن مدينة شهبا كان لها فرادة في تعاطيها مع الثورة السورية، فصوتها كان حاضراً منذ اليوم الأول بالرغم من الطوق الأمني الذي فرضه النظام.. وها هي الان تعيد انتاج موقف مماثل على صعيد العمل الاغاثي حيث تداعى مجموعة من شبابها لتشكيل لجنة (بيتي أنا بيتك) لجنة ارتقى وعيها الوطني وتجاوز التجاذب السياسي وغلّب صيغة العيش المشترك بين أهل سوريا كمدخل لصيانة وترميم النسيج الاجتماعي الذي بدا يتراخى ويهترئ في أكثر من مكان ..

وكمحاولة لقراءة هذا التميز لا بد من ذكر النقاط التالية:

1 - شهبا هي مدينة فيليب العربي، يعني مدينة الجمال المعماري الذي يلقي بظلاله على أهلها (حسب علم تخطيط المدن).

2 - شهبا تاريخيا لم تشهد نزاعات أهلية أو عائلية بل كان التعاضد حاضرا بين أهلها وفي أكثر من مناسبة .

3 - استطاعت شهبا من خلال ذاكرتها النظيفة اجتماعيا أن تكون مدينة جاذبة لمن حولها من القرى وهذا أضاف الى نسيجها الاجتماعي غنى، خاصة أن معظم الذين وفدوا اليها في نهاية القرن الماضي هم من شريحة المتعلمين والمتنورين مما ساعد في رسم

شباب وصبايا شهبا يقطفون الزيتون لصالح العمل الاغاثي

علاقة مدنية بين الاهالي لا تعترف بالانتماءات الضيقة.

هذه هي شهبا تلك المدينة الحالمة التي تنام على زند الجبل وتسند ظهرها لتلالها الخمسة تبدو اليوم مدينة بقامة المدن الكبرى .

تنسيقية شهبا

6 ملاحظات

عزمي بشارة

1. بغض النظر عن دوافع العدوان الاسرائيلي الخارجية والداخلية، تفاجأ المعتدي من رد المقاومة وثقتها بنفسها. المقاومة الفلسطينية حية ترزق.

2. لا يمكن أن تنهي إسرائيل بشروطها ما ابتدأته. فهذه ليست جولة انتخابات على قياس نتنياهو.

3. عمق المقاومة الفلسطينية الاستراتيجي الطبيعي هو الوطن العربي. وقد فتح مؤخرا بكسر الحصار الذي حال بين غزة وعمقها بالثورة المصرية. وهذا ما يجب ان يكون ويدوم ويتطور.

4. بغض النظر عن قدرة العالم العربي على تقديم الدعم الفعلي للمقاومة حاليا، وصعوبة المرحلة الانتقالية، فإن هنالك فرق بين العزلة التي فرضت على خلال عدوان 2008، وعدم النجاح حتى في عقد اجتماع، وذلك لمنح العدوان الاسرائيلي مهلة ل"معاقبة" المقاومة وتلقينها درسا، وبين وكسر الحصار الجاري حاليا والتنافس على التضامن مع غزة.

5. لفت النظر غياب وزراء خارجية دولة خليجية وعربية عن اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب، ما يذكر بالدول التي لم تغير موقفها السلبي من مقاومة اسرائيل، ولن تغيره برأينا الا اذا فرضت ذلك الدول العربية الكبيرة. وهي الدول نفسها التي تبنت موقفا سلبيا من الثورات العربية جميعها. وموقفها الى جانب الثورة السورية بعد تردد مديد، استثنائي، ولا علاقة له بالديمقراطية أو الثورات ومطالبها، بل له أهداف أخرى نتمنى ان لا تؤثر على الشعب السوري الذي يحتاج الى اي دعم يصله.

6. إلى ان نشبت الثورة السورية كان الدعم الرئيسي للمقاومة الفلسطينية، لا سيما في زمن الحصار، يأتي من إيران، وكان هذا الدعم مصيريا. ولكن إيران أوقفت الدعم لحماس منذ أشهر بسبب موقف حماس من النظام السوري. ما أثار سؤالا حول أولوية قضية فلسطين بالنسبة لها وللنظام السوري حتى عند تقديم الدعم للفلسطينيين.

7. عاشت غزة حرة عربية فلسطينية أبية. وعاشت فلسطين.

خصوم الثورة..

أساس الثورة السورية عدالة قضيتها ضد نظام أمني أسري فاسد قام على إذلال الإنسان يوميا. حليف الثورة السورية الأول هو إرادة الثوار وبطولتهم، وعزيمة الشعب السوري التي لا تتزعزع.

خصم الثورة السورية الأول هو نظام حكم لا روادع عنده ولا خطوط حمر في ارتكاب الجرائم ضد الإنسانية، وفي الدوس على القيم الأخلاقية في العمل والدعاية السياسية.

خصم الثورة السورية الثاني هو الفوضى العسكرية والسياسية في صفوف الثورة، وهي تتجلى في:

1. الذاتوية التي تتفانى في العمل ضد النظام، ولكنها ترفع الذات والنزوات فوق الجماعة ولا تعترف بسلطة أحد

2. عدم الحسم في فصل العنف الجنائي عن العنف الثوري.

3. عدم الحسم في فصل الخطاب الطائفي ضد النظام عن الخطاب الديمقراطي ضد النظام.

4. فوضى الاتصال بالقوى الأجنبية الداعمة بما يمس بالطابع السيادي الوطني للثورة.

الخصم الثاني هو العائق الأول في الانتصار على الخصم الأول. ومن هنا، وبغض النظر عن النوايا، يصبح الخصم الثاني مع الزمن على مستوى الخصم الأول نفسه من حيث الخطورة.

عن صفحة الدكتور عزمي بشارة

كفى حرباً....شوّهتم طفولتنا

أبو همام

همام طفل في السادسة من عمره، يحوّل كل ما تلامسه يداه من ألعاب أو أشياء إلى أنواع متعددة من الأسلحة بتركيبها وتشكيلها وجعلها...

و عندما ملّ من مشاهدة التلفاز قام إلى مكعباته وقرر أن يصنع منها دبابة وطيارة وغيرها. وعندما حاولت ثنيه عن صنع ذلك وإرشاده إلى إمكانية صنع كرسي وطاولة أو كمبيوتر أو أن يعمل حديقة أو غيرها بطريقته كما كان معتاداً أن يفعل في السنوات الماضية.. قرّر أخيراً إهمال ملاحظاتي، وأخذ يركّب طيارة. وعندما انتهى نبهني بأن هذه الطيارة هي طيارة ليست للأمن ولا تضرب ولا تقصف الناس.. سكتُّ قليلاً وابتسمت وقلت: مممممم. ثم ما لبث حتى بدأ يصنع شيئاً آخر..

- ما هذا؟
- (سويت صاروخ)
- صاروخ ؟!
- بابا.. صاروخ فضاء مو صاروخ قصف..
- أي وشو بدك تساوي فيه..
- بدو يروح عالفضاء على كوكب تاني.
- أي وشو فيه هادا الصاروخ؟.. فيه رواد فضاء يعني؟
- أي وقاعدين فيه ومسكرين الشبابيك..
- وشو بدهم يساووا بالفضاء؟
- بدهم يعمروا بيت عالكوكب .
- ليش؟
- لأنو هنيك لا في حرب ولا بشار!

بعد أن كان الطفل يلهو بتركيب أحلامه وما يتخيله ويراه من حديقة أو بناء أو ....

استطاعت الحرب التي لا تعرف طفلاً ولا صغيراً أو كبيراً أن تقتل البشر وتدمّر الحجر والتاريخ..

إلا أنّ الأخطر أنها استطاعت أيضاً أن تشوّه أحلام ومخيلة أطفالنا شئنا أم أبينا. وهذا ظاهر لنا جميعاً، دخلت إلى نفوس أطفالنا وشرعت في تدمير جوانب الخير والتفكير الحرّ السليم المتطابق مع مراحل النمو الطبيعية.

حرمت أطفالنا من مسار النموّ الفكري الطبيعي وحرفته عن اتجاهه السويّ وجعلته يسير باتجاه قسريّ.. اتجاه العنف والقتل.

كم يا ترى سنحتاج من الوقت والدورات التخصصية في علم النفس للتعافي مما خلفته هذه الحروب؟

أم ستفرز هذه الحروب نتائج غير حميدة على الأجيال اللاحقة تمدّ من فترات الطغيان.. طغيان العنف والإكراه؟

أم أننا بجهودنا وجهود المتخصصين والمخلصين سنسابق الزمن ونتخلص من آثار الحروب والطغيان؟

أطفال سوريا بين ثلج الشتاء ونار الرصاص

وبين الثلج والنار حلم بلا وطن..!

المعاناة الإنسانية التي نقف أمامها على مسافة واحدة من التشرد الإنساني بين الداخل الملتهب والخارج المرعب بوحشة الذل على حافة الهوان، والصمت محدق بنا من كل الجهات كما يحدق بهم الخوف والبرد والتخاذل العالمي المبرم، والانتظار سيد الموقف حروفه غضب.. يحفر تحت الجلد وطن جديد اسمه القلق .

لا نعلم.. إلى متى.... إلى أين ... تحول الألم إلى فاجعة وتحول المخيم إلى وطن مزور..!!

يبكيك كل يوم بكلمة ... أنت لاجئ .

في ليل المخيم يتصارع البرد وصوت الرصاص فتختبئ الاحلام الصغيرة في حضن الموت البطيء فإما أن يغتالك الرصاص أو تموت برداً.

ففي أقصى الأحلام .....لا مرح ولا أرجوحة وردية ولا أناشيد تملأ سماء المدرسة ولا دمية في البيت تنتظر من سيلاعبها.

عرف الطفل حمزة الخطيب معنى الموت بألوانه وأشكاله، وضعت السكين على عنق بريئة حتى كادت هذه السكين ان تصرخ لم أصنع لقتل البشر ..

القتل المتعمد ..هذه اللحظة هي عار على عقارب الإنسانية التي لا توقيت لها في الضمير العالمي .

فأي احلام لأطفال التشرد في معتقل خارج الألوان..

لن نناشد البشر لأن فصول إنسانيتهم في جفاف وضميرهم لن يزهر .

نناشد الشتاء والرصاص.. كن دافئاً أيها الشتاء رحمةً بأحلام الصغار وأجسادهم الرقيقة، وتبرأ يا رصاص من قتل أطفالنا، ففي ارض سوريا رائحة للحياة تملأ المكان وعلى أرضها صغاراً ينتظرون الحرية ...

المكتب الاعلامي- المزيريب

أفكار يجب امتلاكها

موجز من الأفكار..

(التاريخ يشخص وأنت تضع العلاج):

- مشاكلنا هائلة ، ويبدو أنها متأصلة فينا، ولكن تبقى إرادتنا متأصلة فينا أكثر مهما صقلتنا الظروف، والخيار لنا.
- باعتقادي ، على الإنسان العربي أن يكون حذرا في التعاطي مع تاريخه، كي لا يهزمه إحباطه عند عودته للحاضر، أو كي لا يستطيع العودة لحاضره فيبني لنفسه قبرا جانب هارون الرشيد.
- الانتماء للوطن والأرض، ليست حالة عاطفية بالدرجة الأولى، بل ثقافة أصيلة.
- التراث لا يتعارض مع الحداثة، وكون تاريخك عريق يجب أن يدفعك هذا للعمل أضعافا كي يصبح حاضرك عريقا في المستقبل .
- معضلة أغلب المفكرين والأدباء العرب في عصور الانحدار أنهم استطاعوا تشخيص كل أمراض الإنسان العربي بدقة، واكتفوا بذلك دون وضع العلاج الجذري .
- زج الإنسان العربي في الصراع العسكري والسياسي الدائم على السلطة، فقط إرضاءً لرغبة الإنسان الغريزية بحب التحكم والقيادة، منذ أيام القبيلة وحتى اليوم، شغلنا عن التفرغ لبناء صحي لأنفسنا وعقولنا من أجل الدخول بصراع الحضارات.

شباب النهضة

بلدة تسيل

من القلب .. لدرعا

أبو عربي

أنـا ما خنت يوماً عواطفي ما كنت غير عاشقٍ لدرعـا
أنـا ابنها وهي غاليتي دعتني فجئتها بقلبي مسرعـا
هي للكرامة ومن غيرها ماتـت على صدرها البطولات صرعا
فديتها بعيوني وأغلى منها روحي وضعت بين يديها جُرعة
ربي اشفها من ظلمها و من عضال ضاقت به ذرعـا
هي بيت النبي في الشام وبها شُغفُ بَـحيرة وأُولعا
يقولون فتنة .... أين هيّ أغير حب محمد وبَحيرة لنا شرعا
ليعلم التاريخ وليعلم المجد لن يحصد الظالم إلا ما قد زرعـا
هذي هي اليرموك تشهد بأنَّا أصلٌ بتاريخ الامة لا أفرعا
نحن أهلها ونحن لها إن أتت السيوف فهذه الأذرعـا
وهذي الحناجر تهتف صداحه أرضي للغُرب لن تكون المرتعـا
وليشهد التاريخ وكاتبـوه صوتنا من كان به صمم أسمعـا
نحن الذين قلنا موتونا ولا مـذلةٌ تُسيل علينا الأدمعا
في الصنمين ترى الصبر جلياً والنصر في عيون داعل وإزرعا
ستجد الحب في قلب نوى وفي ليل إنخل وشجر إبطعـا
قلب صفحات الشعر بجاسم ومن جمال أرضها لقصيدك خذ المطلعا
للشام ستجد بصرى وللحرير بصرٌ للقهر شجـاعاً أقرعـا
والعز في الغزالة وعلما وفي عتمان والصورة للرجولة قلعة
جرحٌ يسيل في الحراك لا يندمل إلا بنصر يقضُّ المضجعـا
ارجع بعيدا هناك للمسيفرة وللجيزة وأنَّ لـربك الرُجعى
اسأل عن رجال كفرشمس و أبطال غباغب وطفس أهل الفزعة
وقل لا تبكي حوران ولا تحزني سنغني لك يوماً عاشت لنا درعـا
عاشت لنا درعا ..... عاشت لنا درعا..... عاشت لنا درعـا

تنسيقية الصنمين

سعيد يسأل

عربي ثائر

سعيد الشاب في الجامعة يخاطب أستاذه:
- هل الرئاسة مثل النبوة؟
- أستغفر الله أكيد لا فالنبوة إلهام من الله سبحانه وتعالى لمن اصطفاهم من عباده.
- لماذا رئيسنا يعتبر أنه ملهم من الله تعالى وأن لا أحد يستطيع إدارة البلد سواه؟ والإذاعة والتلفزيون والصحف تردد ليل نهار القائد الملهم، القائد العبقري، القائد إلى الأبد، القائد الخالد.. والحكومة تلقي في السجن كل من يشكك باي كلمة من كلامه .

الأستاذ غاضباً: يا حيوان تتطاول على الرئيس؟ يا حشرة، جوابك هذا تأخذه في دائرة الأمن يا عميل يا صهيوني يا خائن يا يا يا ....

×××

سعيد المجند في الجيش يخاطب الضابط :
- سيدي هذه الطائرات يفترض ان تشكل الغطاء الجوي لجيشنا ؟
- نعم وهي من احدث انواع الطائرات المقاتلة
- ولكني عملت بحث عن خصائصها القتالية على الانترنت وعرفت ان العديد من اجهزتها الالكترونية التي تتحكم بدقة التصويب غير موجودة في الطائرات التي باعوها لنا مما يجعلها تنفع فقط للاستعراضات الجوية وليس لأي معارك حقيقية !!

الضابط غاضبا : خسئت ايها الجبان المشكك في عظمة جيشنا وسلاحنا الذي لا يقهر !! سأرسلك الى السجن الانفرادي حتى لا تدس انفك بما ليس لك به شان !!

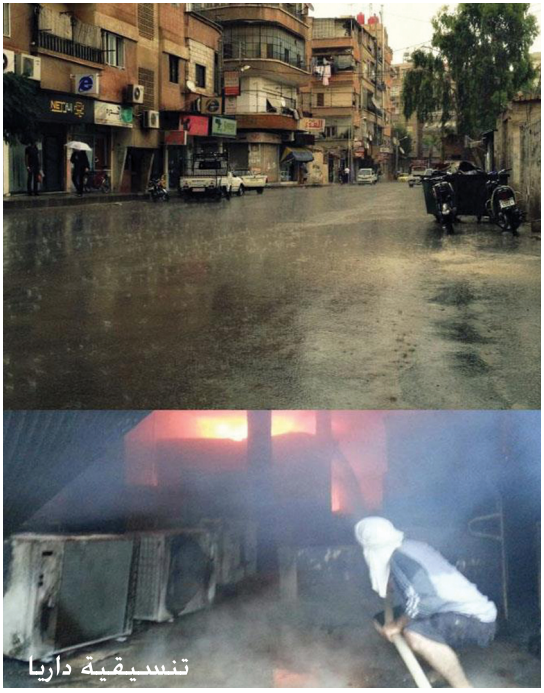

طوال اليوم وأنتم توزعون ناركم على شوارع المدينة وبيوتها وبساتينها.. بل على بعض أهلها.. نعرف خطتكم: (...أو نحرق البلد).. إذاً، تحرقون الأخضر واليابس.. البشر.. الشجر.. الحجر.. أهي تعليمات زعيمكم نيرون المجنون أيضاً؟!..

(ما لاقينا خرطوم).. (خزان المي فضي والحريق كبير) ..(القناص كان عم يضرب كل يلي حاولو يطفو النار)

ومثلها من العبارات تكررت من ناشطي ورجال المدينة لمّا أعيتهم الحيلة بعد أن بذلوا جهدهم في كفّ البلاء عن أهلهم وجيرانهم...

لكن...

قبل أكثر من ساعة وحتى اللحظة، لم يتوقف زخّ من المطر الغزير على داريا.. على البيوت والشوارع والبساتين..

على العنب.. على إخوة العنب!

يا جنود الأسد.. بلّغوا بعضكم وحلفاءكم في العالم: معركتكم ليست معنا فقط!

فنحن لسنا وحدنا.. نحن لسنا وحدنا!

الضحكة التي تقطر زمرّداً وغمام، لونها الذي يكشط شحوب الصحراء المحيط، والشِّعر الذي يرتب قصائده على قدميك الحافيتين.. لا أستحق حياتي يا ابنتي..!

Hadeel Mamdouh

Yassin Al Haj Saleh

جبهة النصرة وأشباهها حرب على الثورة السورية بقدر ما هي أو أكثر مما هي حرب على النظام. وأكثر حدا سعيد بالائتلاف السلفي العسكري اللي أعلن البارحة بحلب هو النظام الأسدي وأتباعو. شو بدو أحسن من حرب أهلية ضمن الثورة؟

Rafik Helou

ألف بيان متل بيان حلب اللي قرأه ٣٠ زلمة ما راح يلغي من رأسي حقيقة انو الشعب السوري باغلبيته الساحقة غير متطرف دينيا، والسني راح يقاوم التطرف قبل العلوي و قبل المسيحي.أنا أثق بالشعب السوري، المطلوب نوفر له حقوق الأقتراع والتظاهر والتعبير والشعب عارف طريقه أحسن من أكبر منظر

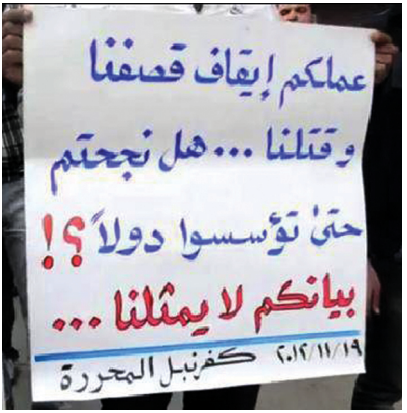

كلمات متقاطعة

أفقي:

1 - من شهداء متطوعي الهلال الأحمر في ثورة الكرامة
2 - ينافس - استجابت
3 - من صفات أداء النظام السوري (معكوسة) - نطوف
4 - من أنواع الزيتون – حروب
5 - منفيون
6 - الممكن (معكوسة) – متشابهان
7 - أدلّة - ظلم
8 - أراض فلسطينية شهدت تصعيداً عسكرياً مؤخراً
9 - شعلة الثورة التي لا تنطفئ – بان

عمودي:

1 - محافظة سورية
2 - من أدوات الحراك المدني- حكى
3 - من المستحيلات (معكوسة)
4 - سرير (معكوسة)– شجر العنب
5 - قبيلة عربية شهيرة - متأكّد
6 - عشبة طبية (بالعامية)
7 - من مناطق الريف الدمشقي الثائرة – آلة للحياكة
8 - عملة روسية (معكوسة) – فاقد العقل والإدراك (معكوسة)
9 - قومية من مكونات الشعب السوري

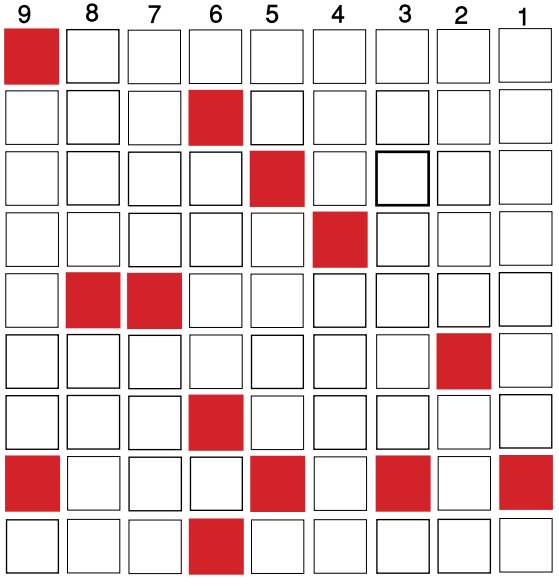

تنسيقية داريا

الائتلاف الوطني
الأسد يستعين بصدور
لمواجهة الجيش الحر
في القنيطرة
داعل
ترقبوا
مسرحية
من برنامج مجلس الأمن
بطولة بون كيمون
داعل
خ ف ك ل ق ي ن
ملاحظة: هذه اللوحة مخصصة
للذين لا يريدون أن يفهموا
داعل
誇りなき人
生はない。
Dael
الدم
السوري والفلسطيني
واحد
داعل
日本政府による、
会議開催の実
現に感謝します
Dael

سوريا
بالألوان
أحلى
لجان التنسيق المحلية
تنسيقية الزبرباب